

٨. معيار البدعة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما - [00:00:00](#)

ما شرع من العبادات على وجه الاموم لا يدل على مشروعيتها على وجه الخصوص المعنى الاجمالي لهذه القاعدة ان ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من العبادات على وجه العموم والاطلاق انما يدل على - [00:00:14](#)

ثبوت اصل هذه القاعدة ومشروعياتها. هذه العبادة ثم ان هذا النص العام المطلق لا يدل على تقييد العبادة بمكان او زمان معين او هيئة معينة ولهذه قاعدتي اذا جانبان متلازمان جانب اثبات وجانب نفي. اما جانب الاثبات فهو ان النص من - [00:00:36](#)

متى كان عاما مطلقا فانه يدل على ثبوت العبادة مطلقة عامة لحثي على مطلق صلاة الليل وفرض وفضل الصوم مطلقا وفضل الاكثار من الذكر باطلاق فهذا يكفي في ثبوته نص العمد - [00:01:05](#)

واما جانب النفي فهو ان النص من الشارع متى كان عاما مطلقا فانه لا يدل على ثبوت العبادة المقيدة. بل ان اثبات العبادة المقيدة يفتقر الى دليل خاص معين ولا يكفي في ثبوتها النص العام. كتخصيص يوم مثلا بدون بدون مصلحة عقلية بدون مناسبة عقلية تخص - [00:01:22](#)

اليوم بالصيام او القيام كما سيمثل بدون مناسبة عقلية ومن الامثلة على العبادة المقيدة التي لا يصح اثباتها بالنص العام المطلق. فضل الصلاة صلاة معينة في زمن معين او في مكان معين وفضل صوم يوم معين من الاسبوع. او من من الشهر او من السنة وفضل ذكر معين في زمن معين - [00:01:45](#)

او بمقدار معين وعلى ترتيب معين. فهذا نوع من العبادات المقيدة لا يكفي في ثبوته مجرد النص العام. بل لا بد في ثبوته من نص معين ولا يصح ان يقال ان هذه العبادة المقيدة من قبيل الخاص. والخاص فرد من افراد العامة فهو داخل تحت دلالة العموم - [00:02:10](#)

بناء على ان العامة يتدبر خاصة وزيادة لا يصح ان يقال هذا. لماذا لان القص في العبادات التوقيف. هذا معنى قوله ولا يصح ان يقال ان هذه العبادة المقيدة من القبيل الخاص يعني يقول انا ساذكر بعدد معين او اخص يوما بالصيام او القيام. ويقول والخاص فرد من افراد العام فهو داخل تحت العموم - [00:02:36](#)

على هذا العام يتضمن الخاص والزيادة. ما هو العام الامر بالصيام مثلا هذا العام. يتضمن الخاص وزيادة. طالما ان الله امر بالصيام من حقه ان يخصص اي يوم بالصيام. لا يصح الاستدلال - [00:03:01](#)

لماذا؟ بل الصواب ان العبادة المقيدة لا يصلح اثباتها بالنص العام المطلق ولا بد ان تعلم ان هذا لا يدخل مثلا في قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس عند البخاري ما من ايام العمل الصالح فيها احب الله منه - [00:03:15](#)

هذه العشر فمن صام في عشر ذي الحجة ليقال انه استدل بالنص العام المطلق. هذا ليس نصا عام مطلق. هذا نص ماذا؟ خاص بالعشر. والعمل الصالح في ماذا؟ الصيام. الصيام فلا بأس ان لان بعض الناس تجدهم يقولون صيام العشر بدع. وهذا قول ليس بصحيح - [00:03:32](#)

يقول ان النبي عليه لم يصمه. وان كان الشيخ اليابان يصح حديثا في صحيح. صححه الشيخ الالباني لكن آآ المتقدمين ضعفوه. ان النبي عليه الصلاة والسلام صام تسعة ذي الحجة - [00:03:51](#)

يعني لا يصح الاستدلال بترك النبي عليه الصلاة والسلام بالصيام حتى اذا لم يصح حديث الصيام يعني لا يصح الاستعداد بتركه على عدم مشروعية صيام عشر ذي الحجة. لماذا لماذا - [00:04:01](#)

ما العلة التي ذكرتها عائشة احبكم ان كان لا يدعو العمل وهو احب اليه خشية ان يفرض على الناس. يعني لا يستطيع لا يصح

الاستدلال بترك النبي عليه الصلاة والسلام. لبعض الطاعات التي - [00:04:12](#)

استحباب وبنصوص عامة. بحجة ماذا؟ انه ترك هؤلاء. مثلا ترك الضحى. عائشة حديث عائشة عند مسلم ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسبح الضحى قط واني لاسبحها. اذا هي تخالف فعل النبيلة هي تستدل بالعمومات التي استحبت صلاة الضحى. اوصاني قليل - [00:04:28](#)

منها وانا اركع ركعتين من الضحى فكونه يترك العمى اما لانه انشغل عنه بما هو بما هو اولى به بحول الله وتركه خشية ان يفرج على الناس. فهذا ليس داخلا في هذا. هذا هذا العبادة التي ثبت استحبابه على وجه العموم. ليس داخلا في هذا الذي يذكره هنا -

[00:04:46](#)

يقول بل الصواب ان العبادة المقيدة لا يصلح اثباتها بالنص العام المطلق. والدليل على ذلك ثلاثة امور. اولها لا يجوز آآ من هذه العشرة تقييد بالك؟ مثلا آآ خمسة خمسة - [00:05:03](#)

من عشرة الصيام يقيدوا الخامس يعني يصوم الخامس. يصوم الخامس على وجه الخصوص. كل التقييد تقييد يومي معين. يجوز اذا كان له مناسبة عقلية. وسيتكلم الان في هذه القاعدة. سيأتي نص كلمة في هذه القاعدة. قلنا قبل - [00:05:21](#)

انه يجوز التقييم بشرط ماذا؟ شرط. منى سبعة في الامام المناسبة العقلية؟ كان يكون فارغا كان يكون عنده اجازة في اليوم التالي. اما التقييم بدون مناسبة لا يجوز اضافية نعم - [00:05:36](#)

الاول ان العبادة الخاصة المقيدة من جهة خصوصها وتعيينها غير داخله غير داخله تحت دلالة النص العبادة الخاصة اسم داخلها تحتانية النص العام والعبادات الاصلية فيها التوقيت. نعم حيث ان هذا التخصيص والتعيين قدر زائد لم يرد به النص العام. والا لم يكن عاما وانما يدل النص العام على افراد - [00:05:52](#)

في دلالة عامة مطلقة فحسب والثاني تفضيل يوم من الايام او زمان من الازمنة بعبادة ما يتضمن حكما شرعيا فيه على الخصوص. كما ثبت عاشوراء مثلا او لعرفة مزية على - [00:06:17](#)

التنفل بالصيام. فتلك المزية اقتضت مرتبة في الاحكام اعلى من غيرها بحيث لا تفهم من مطلق مشروعية العبادة النافلة لان مطلق المشروعية يقتضي ان الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف في الجملة - [00:06:37](#)

وصيام يوم عاشوراء يقتضي انه يكفر السنة التي قبله فهو امر زائد على مطلق المشروعية فاذا هذا الترغيب الخاص يقتضي مرتبة في نوع من المندوب خاصة فلا بد من رجوع اثبات الحكم الى الاحاديث الصحيحة - [00:06:57](#)

وبهذا يظهر ان هذا التخصيص رأي محض بغير دليلا. ضاه به المكلف ضاه يشابه المكلف تخصيص الشارع اياما باعيانها دون غيرها. فصار التخصيص تشريعا بغير مستند الثالث ان اثبات العبادة الخاصة المعينة بمجرد النص العام يلزم منه ويترتب عليه فتح باب الاختراع والاحداث - [00:07:21](#)

في باب العبادات من غير انضباط فمن فمّن ذهب مثلا الى تخصيص اول يوم واخره من السنة الهجرية بالصيام امكنه ان يستدل بذلك بعموم النص الدالة على فضل الصيام كقوله تعالى والصائمون والصائمات - [00:07:52](#)

وقولي والصائمين والصائمات. وقوله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وكذا من ذهب الى مشروعية الاذان للعبيدين امكنه ان يستدل بعموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:08:13](#)

هل يعني بعض النسخة يستدل بعمومات الاحاديث التي تستحق الاداب ومات الاحاديث التي تستحب الذكر بالاذان العيدين.

والصحابة في حديث سايب ابن يزيد عند البخاري قال صليت العيد غير مرة ولا مرتين مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:39](#) غير ادان ولا اقامة. ففهموا ان ترك النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضي وقيام المانع دليل ان الترك سنة دليل ان الترك سنة

نعم وهكذا فما من بدعة في باب العبادات الا ويمكن الاستدلال لها بالنصوص العامة. فينفتح باب الابتداع على - 00:09:08
مصراعيه ولا ينغلق السلام عليكم. فتح الباب على مصراعيه. الباب له مصرعان. الف الباء هكذا اذا فتحه تماما. ها ممكن تفتح الباب
هذا التعبير انا وما لك؟ فتح الطريق تماما. فتح الطريق تماما - 00:09:30

ومآل ذلك الا توجد بدعة اضافية اصلا. فان جميع البدع الاضافية انما تقع في العبادات الثابتة من جهة اصل والتي تستند الى
النصوص العامة وهي لا تخرج في الغالب عن ثلاثة ابواب - 00:09:50

الصلاة والصيام والذكر وكل من وقع في بدعة اضافية امكنه الاحتجاج بالنص العام والتمسك به في خصوص بدعته. والله المستعان
تنبيه في اهمية هذه القاعدة. لهذه القاعدة قاعدة اهمية بليغة في التمييز. بينما هو من البدع في باب العبادات - 00:10:11

وقد عبر ابن تيمية عن هذه القاعدة بقوله شرع الله شرع الله ورسوله للعمل بوصف العموم والاطلاق لا يقتضي ان يكون مشروعا
بوصف الخصوص والتقييم كلام جميل مفهوم الكلام شرع الله ورسوله للعمل بوصف العموم والاطلاق - 00:10:35

لا يقتضي ان يكون مشروعا بوصف الخصوص والتقييم فهذا شرع على العموم من اطلاق الصيام مثلا لا يقتضي هذا تخصص الصيام
ببوم معين. نعم اعتقاد الفضيلة. نعم بدون مناسبة عقلية حتى لم تعتقدي الفضيلة بدون مناسبة عقلية - 00:11:03

وقد بين رحمه الله فائدة هذه القاعدة فقال وهذه القاعدة اذا جمعت نظائرها نفعت وتمييز وتميز بها ما هو البدع من العبادات التي
يشرع جنسها من الصلاة والذكر والقرآن وانها قد تميز بوصف اختصاص تبقى مكروهة لاجله او محرمة - 00:11:24

كصوم يومي العيد والصلاة في اوقات النهي تكون هذه الصلاة في اوقات النهي محرمة. وصوم يومئذ محرم. فلا يصح الاستدلال
بالعمومات على صوم يوم العيد او للصلاة في اوقات النهي. نعم - 00:11:51

كما قد يتميزوا بوصف اختصاص تكون واجبة لاجله او مستحبة. كالصلوات الخمس والسنن والرواتب. فالسنن اخواتي المواصلات
الخمس دي ثبتت بنص خاص. فيثبت استحبابها او وجوبها. نعم. حسب النص وقد تعرض الشاطبي لبيان هذه القاعدة فقال لان

الاصل اذا ثبت في الجملة لا يلزم اثباته في التفصيل. فاذا ثبت - 00:12:04

مطلق الصلاة لا يلزم منه اثبات الظهر والعصر او الوتر او غيرها حتى ينص عليها على الخصوص وكذلك اذا ثبت مطلق الصيام لا يلزم
منه اثبات صوم رمضان او عاشوراء او شعبان او غير ذلك حتى يثبت التفصيل - 00:12:36

بدليل صحيح ثم ينظر بعد ذلك في احاديث الترغيب والترهيب بالنسبة الى ذلك العمل الخاص الثابت بالدليل الصحيح وكذلك نعم.
وكذلك تخصيص التخصيص الثامن به قولنا واحدا اقصد يعني هناك مثلا - 00:13:00

ثبت ثم رجل يأتي ويخص الخمس منه لا لا يصوم العشرة. لو خص هذا وتكرر هذا تكرر. نعم. تكرر هذا يدخل في بدعة وليس له
مناسبة عقلية. عقلية. نعم هذا مرة مرة فعل هذا مرة ووجد نفسه نشاطا فصام هذا اليوم - 00:13:29

استيقظ الذنب ويجد نفسه نشاطا من الشيطان النقي فصام هذا اليوم. لا بأس. اما ان يتكرر هذا ويجعل كالسنة الراتبة فهذا يدخل
في بيع الاضافية. نعم ومن اجل ذلك فان - 00:13:58

تقرير هذه القاعدة على وجه التفصيلي يحصل به كشف وضبط لمسألة الابتداع وحماية وحفظ لاحكام الدين. وفيه تضييع على اهل
البدع ولاجل ذلك فقد اهدر هذه القاعدة وانصرف عنها. اخذ هذه القاعدة وانصرف عنها. وانصرف عنها واغفل ببيانها من كان جل همه

- 00:14:11

بدعه ومقترعاته وهؤلاء صاروا الى هذه مقاعدتي وذلك انهم اثبتوا الخصوص وهو العبادة المقيدة بالنفس العام وجعلوا ذلك من قبيل
البدعة الحسنة. وان كونها بدعة اضافية فهي امور ثلاثة متلازمة يعول عليها اهل البدع. الاكتفاء بالنص العام في تقييم العبادة المطلقة

انكار - 00:14:34

وكونها بدعة اضافية تسميتها بدعة حسنة قيد العبادات واحذر الآفات والكلام على هذه القاعدة ينحصر في نطاق الآتية معنى القاعدة
امثلة مقاعدة الشرود الخاصة بهذه القاعدة. فالشروط الخاصة بتحقيق التدرية والرقى - 00:15:04

الخاتمة في موقف الناس من تقييد العبادة المطلقة معنى القاعدة تقييد العبادات الموسعة انما يصح شرعا متى سلم من المفاصد

والافات الاتية الافة الاولى ان يصير هذا التقليد مقصودا لذاته او كالمقصود لذاته. المقصود لذاته كان يعتقد ان هذا التقييد فيه

فضيلة. تخصيص هذا لا - [00:15:34](#)

فضيلة. اما انه خاصة اليوم لفراغه هذا ليس مقصودا لذاته. انما مقصود لغيره. ما هو الغير؟ الفراغ اتكلم المقصود بذاته يتكرر بدون

كان المقصود لذاتي يتكرر بدون مناسبة عقلية الافة الثانية - [00:16:01](#)

ان يوهم هذا التقييد انه مقصود شرعا يعني من يقتدى بي قد يظن امام مثلا امام يصلي مسلا كل يوم جمعة بسورة الرحمن او حتى

بسورة السجدة والانسان مع انها وردت هي النص - [00:16:21](#)

ولا يتركه ابدًا. بعض اهل العلم كارهوا هذا. لماذا حتى يظن الناس وجوب قراءة هاتين السورتين في فجر الجمعة نعم ان يوهم هذا

التقييد انه مقصود الجرعة. كذلك مثلا عندما - [00:16:41](#)

صوم آ ستة من شوال من هذا الباب يقولون ماذا؟ قد يظن العبد ان كمال النص يرد عليه من رمضان ان يحصن ان يحصل بهذا

التقييدي مخالفة للسنة التركية او لعمل السلف الصالح - [00:17:00](#)

يعني السلف اتفقوا على ترك بعض الامور لقيته ببواظب على فعلها فهذا فيه مادة مخالفة للسنة التركية للتقييد او لعمل السلف

الصالح ان يفدي هذا التقييد في الحال او المآل الى مفسدة رجع. من مفاصد الراجحة - [00:17:26](#)

معانا في الحال في الحال الان المال في المستقبل. من المفاصد الراجحة من المفاصد الراجحة ان يضعفه عن العمل مثلا. يعني انا قيد

العبادة مثلا واعف عن عبادة اولى منها. او من فسد وضح كذلك ان يقتدى به ان كان من اهل الاقتداء. يقتدى به في ظن ان هذه

العبادة - [00:17:43](#)

كما قال ان هذه العبادة عبادة آ واجبة. نعم والتخصيص هذا اليوم واجب او مستحب؟ نعم كما سبق في الافة الثانية ان يهيم هذا

التقييد انه مقصود شرعا لقد كان الصحابي يقرأ دائما - [00:18:04](#)

سورة الاخلاص هذا لا يصح دليل هذا دليل هو شبهة من شبهات من اصحاب البدع هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما اقرؤا على

ذلك اصبح هذا الاقرار بهذا الفعل سنة من السنن لان النبي عليه الصلاة والسلام سنته ماذا - [00:18:20](#)

تقريرية فان قيل النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه عليه ماذا؟ فعله لانه اجتهد في عبادة من العبادات يا جدعان لو ان شخصا

قرأ سورة معينة كهذا الرجل الذي كان يقرأ سورة الكهف في كل ركعة - [00:18:38](#)

نعم لو ان النبي عليه وسلم لو ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقر لقلنا ان هذا الفعل ماذا؟ بدعة لكن ثبتت سنية باقرار النبي عليه

الصلاة والسلام ولكن هنا يبقى اشكال. ما هو الاشكال - [00:18:55](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليه فعله من البداية لم يقل له مثلا ما حملك على هذا؟ او لم يقل له مثلا ان فعلك هذا اصلا

كان ينبغي ان - [00:19:07](#)

تسأل في ان تستفتي فيه قبل ان تفعله. لان الاصل في العبادات التوقيف. سابع اه نفس القصة. هو سأل ما حملك على الذنب؟ فقال

انها صفة الرحمن وانا احبها وقال ان الله احبك لحبه - [00:19:21](#)

هو سأل عن سبب قراءته لكن لم ينكر عليه اجتهاده في امر تعبدى. هذا محل الشاهد. هم. وله نظير. ما النظير الذي له؟ ان الرجل

الذي كان يقوم من الركوع - [00:19:34](#)

وقال اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا الدعاء. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ايكم قال هذا فسكت الناس حتى قال الرجل انا

قلتتها. فقال قد رأيت بضعا وثلاثين ملكا - [00:19:44](#)

تدرون يوم يرفع بها اولا. هذا هذا ايضا يتمسك به بعض المبتدعين يقولون هذا الرجل انشأ ذكر الصلاة نعم ولم آ يسبق بدليل.

فهمت؟ فيقال عن مثل هذه الدالة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر عليهم لانه علم بالوحي ان هذا الذكر - [00:19:54](#)

لماذا المشروع في هذا الموضوع مشروع في هذا الموضوع. فلا يصح الاستبدال بوقائع الاعيان هذه على تعميم جواز احداث البدعة

في العبادة بدون نص فان النبي عليه الصلاة والسلام لما نكر عليه بانه علم ماذا علم وحيا - [00:20:14](#)

ان هذا فافر وبالوحي اقر بماذا؟ بالوحي. فلا يصح الاستدلال بهذه الحوادث التي تسمى ماذا؟ واقعة عين. وقائع العيان لا عموم لها. على جواز احداث التشريع في وقت التشريع والنبى عليه الصلاة والسلام موجود بينهم. وهذا آ لا خلاف فيه بين اهل العلم. ان سنته عليه الصلاة والسلام تقريرية. اذا قالت افعاله ثبت كونه - [00:20:29](#)

كمثلا مسألة الاذان مثلا الا ترى ان عبدالله بن زايد بن عبد ربه رأى في نومه صفة الاذان؟ نعم. فافره النبي عليه الصلاة والسلام عليها فثبت الاذان ليس برؤية بلال بن زيد لما بتقاليد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:54](#)

ماذا؟ الذي كان يصلي بعد الولوج دفا عليك في الجنة ولكن فعل بلال بلال يعني لا يدخل في البدع اصلا حتى لو لم لان عندنا نصوص عامة ممكن شخص يقول طب انت سللت بالنصوص العامة. بالنصوص العامة. لان الذي يصلي انا الان انا استدل بالنصوص العامة - [00:21:08](#)

من السادات بماذا؟ بان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بني عبد مناف لتمنع احدا طفى بهذا البيت وصلى اي سعد جاء من ليل او نهار. والانسان عندما يتوضأ عندما يتوضأ للصلاة - [00:21:31](#)

لكن على كل حال فعل بلال بالسنة بعد بركتين بعد الوضوء ثبت بماذا؟ بتقرير النبي صلى الله عليه وسلم كل ما جاء في الاحاديث وفي اصول الصحابة جاء كل العبادات اقر النبي صلى الله عليه وسلم الا اشياء كان يجلس تحت ان لا يستدل هذا يدل هذا بالعكس هذا يدل ان - [00:21:42](#)

موفقين هذا دليل على ان الصحابة موفقين وملهمين. ولا يجتهدون الا فيما فيما وفق الشرع. الا ترى ان عمر بن الخطاب كان يقول وافقت ربي في ثلاث. وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو كان نبيا بعد اذا كان عمر فيدل ان الصحابة لما شاهدوا فعل النبي عليه الصلاة والسلام وفعلاوا التنزيل. وعلموا مقاصد الشريعة كانت اجتهاداتهم موفقة للشريعة - [00:22:07](#)

هل يصح ان يقاس اجتهاد؟ هل يصلح يصلح ان تقضي من دليل على المستدل اهل البدعة. يستدلني بهذا. يقول لو كان هذا من قبيل الاجتهاد اليس من الممكن ان يكون فيه خطأ؟ فلماذا لم ينكر عليه بالنبي عليه الصلاة - [00:22:27](#)

الخطأ فمممكن نقلب عليه الاستدلال ونقول ان الصحابة شاهدوا التنزيل وعلموا حال مقاصد الشريعة. واجتهدوا في موافق للشريعة والشريعة اقرتهم على ذلك. اما من بعده ليس كذلك. من بعد الصحابة ليس كذلك من وجهين - [00:22:41](#)

لان الوحي قد انقطع والدين قد اكتمل فليس هناك نبي يقر ولانهم ليسوا كالصحابة في في مجاهدتهم للتنزيل. وفي معرفتهم بمقاصد الشريعة. فكيف يقاسم بعضهم عليهم يعني يمتنع قياس من بعدهم عليه الا هذين الوجهين. الوجه الاول ان الواحد قد انقطع وانتهى. بموت النبي عليه الصلاة والسلام. فليس هناك النبي عليه الصلاة والسلام ليقر فعله. والوجه الثاني انه - [00:22:56](#)

هم ليسوا كالصحابة في في فهمهم لمقاصد الشريعة حتى يجتهدوا فيما هو ليس محل اجتهاد من من العبادات ان كل من الازكار والعبادات الذي جاء اه ما رفض اي شيء النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذا يدلنا على جواز ولكن الليلة اخذ - [00:23:18](#)

الاشكال هو الجواز من اين اخذ من اقرار النبي. اقرار النبي سنة اقراء النبي عليه الصلاة والسلام في حد ذاته سنة كأنه هو الذي انشأ هذه العبادة. يعني مثلا في رؤية عبدالله بن زيد هل كان يمكن ان يكون الاذان لولا ان النبي - [00:23:42](#)

وذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله رأيت كذا وكذا في النوم النبي عليه الصلاة والسلام قال القيل يا بلال فانه اندى منك صوتا. اما رأى ان يعلم هذه الالفاظ بلالا ليؤذن به - [00:23:58](#)

فالان الصحابي هذا دليل ايضا ان الصحابي كما رأى شيئا. نعم. لم لم يفعل الا بعد ما سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الرؤيا وقال انها من رؤيا حق عليه الصلاة والسلام - [00:24:10](#)

بس الثابت بماذا باقرار النبي؟ باقرار النبي عليه الصلاة والسلام ليلة القاضي كثيرة. كل ما حدث في وقت الساعة بعلمنا بالله كله بدعة بعلم النبي لعلمه واقره. لابد ان ينتشر حتى يعلم - [00:24:22](#)

انهم كانوا يعلمون لو فعلوا شيئا محظورا ينزل الوحي بالضبط هذا وجه الذي ذكره بعض اهل العلم يقول في حياة النبي ولكن الاشكال هم يقولون ماذا هم اجتهدوا في امر تعبدى. فنقول لماذا اجتهدوا؟ لم يعلمون ان الوحي لن يسكت على فعله - [00:24:40](#)

الوحيد اللي يسكت عليه كل نازل والقرآن ينزل. ولو كان شيء لنهى القرآن. فالوحي كان سينكر عليهم هذا الفعل. هل يمكن ان نقول مثلا الذي جاءه ماذا؟ الراتب الذين كانوا يسألون عن عبادة النبي. نعم. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه عن هذه العبادات. بالضبط. ولم يقره. احسنت - [00:25:05](#)

هذا جواب اخر الرابعة ان يفدي هذا التقييد في الحال او المآل الى مرصدة راجحة ولا بد حتى يصح هذا التقييد في شرع ان يسلم من هذه المفاسد والافات وفي هذا المقام ينبغي التفريق بين التعيين الذي يقع من باب تحصيل معين والتعيين الذي يقع من باب تقييد العبادة - [00:25:25](#)

وذلك ان الاتيان بعبادة المطلقة لما كان متوقفا على ايقاع متوقف ايه؟ متوقفا على ايقاعه في زمان معين ومكان معين وحال معين ومقدار معين. فان هذا التعيين يعد ضرورة من ضرورية من ضرورات الانتفاخ - [00:25:58](#)

ومن اراد ان يقرأ القرآن الكريم وهذه عبادة مطلقة. فانه عند الامتثال لابد ان تحصل منه هذه القراءة في مكان وفي زمان معين وفي حال معينة وان يقتصر ايضا على مقدار معين - [00:26:25](#)

وبهذا يعلم ان التعيين من حيث الاصل يعد وسيلة لابد منها في تحصيل العبادة المطلقة. لانك لن تستطيع ان توقع هذه العبادة الا بالتعيين في عين زمان ومكان وقدر. زمان ومكان وقدر. نعم - [00:26:44](#)

وهذا داخل تحت قاعدة الامر المطلق لا يمكن امتثاله الا بتحصيل معين. الامر بملتقى الصلاة لا يمكن الامتثال لتحصيل معينة تصلي في وقت معين وفي مكان معين وفي زمن وبقدر معين. نعم. امتثال شديد اتباع. طاعة لا يمكن طاعته. اتباعه نعم - [00:26:59](#)

وهذا ومن هنا فان التحصيل المعين من مكان وزمان وحال ومقدار لا يعد من قبيل تقييد العبادة المطلقة بل هو من قبيل التعيين وهذا التعيين شأنه هذا. حيث انه يحصل الضرورة وهو لازم من لوازم الانتثال - [00:27:20](#)

لكن يبقى النظر في قضية اخرى وهي ما حكم الالتزام هذا المعين وتكراره والمداومة والمداومة عليه؟ او ما حكم تقييد العبادة المطلقة قضية التزام هذا التعيين وتكراره والمداومة عليه هي موضوع هذه القاعدة التي نحن بصدد بيانها - [00:27:46](#)

ولابد ان ينضمض تقييد العبادة المطلقة بالشروط التي بيعها. الاتي بيانها امثلة قاعدة من اراد ان يأخذ لنفسه حظا من قيام الليل ثم انه قيد هذه الصلاة بليلة معينة من الاسبوع - [00:28:08](#)

وفي موضع معين وبعدد معين من الركعات مع الالتزام بذلك وضع مواعيد محددة من كل من كل يوم او اسبوع او شهر او سنة لتنفيذ بعض الانشطة العلمية والدعوية اجتماعية - [00:28:26](#)

بان يجعل بعد مغرب يوم الاحد من كل اسبوع موعدا لمحاضرة او درس. وتخصيص شهر معين من كل سنة لاقامة دورة علمية الاولاد نحو ذلك باذكار الصباح والمساء وفق ترتيب خاص بحيث يفتتحها بذكر معين ثم بالذي يليه وهكذا فيلتزم هذا - [00:28:45](#)

كله هذا لا بأس به. لماذا مقصد عقلي يعني جميع الترتيب مقصود لانها كلها احداث متفرقة. فاللي هو رتبها الترتيب. حتى لا ينسى ذكرا معيناً مثلاً. واكثر الكتب ترتبها ترتيباً لابد من الترتيب - [00:29:07](#)

لو انت كتبتها في كتاب لابد ان تكتب الترتيب بدأ التلزم التزمته به مثلاً كل يوم لا بأس. نعم قصر المرء نفسه على ورد محددة محدد من تلاوة القرآن ومراجعة حفظه - [00:29:31](#)

يلتزم هذا الورد في اوقات مخصوصة كل ليلة او كل اسبوع دعاء يقال دي وجع الضرس وله ما سكن في الليل والنهار يستكثر من ترديد. فقال هذا الدعاء ثبت هذا بالتجربة للنادي يقوم من باب من؟ الركن الركن الاصيلي في هذه - [00:29:50](#)

دعاء لمن اراد التخلص ممن يطلبه وقد حاصره واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا نعم هذا الدعاء مثلاً. هذا الباب ماذا؟ مما يطلبه يعني يخاف منه. يطلبه ان يجري خلفه - [00:30:17](#)

يطلبك يطلبك يعني يبدو ان ياخذك. ها فتقول هذا الدعاء. هذا سبب ماذا مع ان النص قد ورد معنى اخر. ولكن اذا كان المعنى قريب يجوز ان تقتبسه. اذا كان الاية تصلح للحال الذي تقتبس فيه الاية - [00:30:34](#)

يشتكي العقم مثلاً ربي لا تذرني فردا الذي قال يا اذى زكريا عليه السلام. نعم وانت خير الوارثين والامثلة على ذلك قد بلغت كثرة لا

يأتي عليها الحصر وقد نقل عن السلف من الصحابة رضي الله عنهم - [00:30:56](#)

فمن بعدهم في ذلك اشيء مشتهرة. بل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقر بعض اجتهادات اصحابه رضي الله عنه في هذا الباب. الصحابة في الذكر في الصلاة وغيرها. كما سيأتي في خاتمة هذه القاعدة - [00:31:17](#)

شروط جواز تقييد العبادة المطلقة اي ما مكلف قيد الاتيان بالعبادة المطلقة بغير معين من مكان او زمان او حال او مقدار فان هذا التقييد منه يشترط في جوازه شهود اربعة - [00:31:34](#)

الشرط الاول ان يكون هذا التقييد خادما ووسيلة الى تحقيق المقصد الشرعي من هذه العبادة ويتحقق هذا الشرط بان يجري هذا التقييد وفق سبب معقول. وان يبني على معنى مناسب - [00:31:53](#)

بحيث يكون تابعا لمصلحة العبادة والمحظور ان يورث هذا التقييد لدى المكلف النفرة عن العمل وكراهيته وكراهية الديمومة عليهم وذلك بان يوقعه في الحرج والعنت. او او يسير به الى الغلو والتشدد - [00:32:10](#)

الاعتدال مثل السجود يعني يجوز الحمد يقلل الاعتدال محله للحب عندما فعل هذا فعل هذا باخراج النبي عليه الصلاة والسلام قرب له. فالحجة ليست في هذه الصحابي مرة اخرى قلنا الحجة ليست في فعل الصحاب انما فيه اقرار النبي صلى الله عليه وسلم له.

لماذا؟ مما يدل على هذا نفس الحديث. ان الصحابي عندما قال هذا فقال النبي عليه الصلاة - [00:32:33](#)

مثلا من قال هذا؟ سكت الناس لم يرد احد. فكأنه خاف ان يكون قد اخطأ ينكر عليها فهمت يعني مثلا في حديث معين من الحكم

السلمي اعطيك مثال اخر يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينكر احيانا بعض اجتهادات الصحابة الخطأ - [00:33:06](#)

الحكم السلمي الا طارق وحديث عند مسلم لما عطس رجل في الصلاة ماذا قال له عطس رجل في الصلاة قال يرحمك الله تكلم في الصلاة. فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة دعاه فقال له ان هذه الصلاة لا يصلح فيها - [00:33:24](#)

من كلام الناس وظن ان اجابة تسميت العطس طاعة وقربى في الصلاة في خارج الصلاة. فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا لم يقر وانكر عليه مثال مثال ذلك من قيد نفسه بالنسبة للتلاوة القرآن الكريم بوقت معين كل يوم. وبمكان معين وبمقدار معين - [00:33:40](#)

واين كل يوم سأقرأ جزءا في المسجد بعد الفجر؟ مثلا لا بأس بها والزم نفسه بهذا التقييم وهذا الثقيل حسن مطلوب. متى ما كان

معينا معينا. معينا يأتيه الانسان بالقرآن - [00:34:05](#)

يغلب عن اي افضلية قراءة القرآن في المسجد. تمام؟ افضلية هل يا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:34:23](#)

لماذا لا يأتي بالاذكار؟ لان الازكار الان هل انت عندك في القرآن نتعب بتكرار سور معينة بعدد معين هذا لم يرد الا في احوال قليلة جدا مثلا في اذكار الصباح والمساء بعد الصلوات اذكار الصلوات المكتوبة تقرأ معدتان - [00:34:38](#)

اما انت تكرار سورة معينة بعدد معين هذا ولا في ماذا؟ في الازكار. فالتقييم بالعدد المقصود في الازكار. وفي الاحاديث الذين يقولون يذكرون ان الله يعني هذا يقصد يعني الموعظة وكل شيء يدخل فيه كتاب الله تدارسون فيما بينهم؟ نعم. يتلون كتاب الله

ويتدارسون هذا في القرآن - [00:34:53](#)

يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث بخاري نعم الرجل الذي اتى في في حلقة في حلقة قال ثلاثة دخلوا المسجد. فجلس واحد في فرجة والاخر وقال واما الثاني فاوى الى الله فاواه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. الثالث جلس خلف الحلقة.

والثالث جلس خلف الحلقة والثالث مشي - [00:35:13](#)

لا شك لا يدخل في الذكر ماذا؟ تعليم العلم بلا شك اني داخل في الذكر تعليم العلم والموعظة. داخل في الدين. وعندما يحتاجون

الاخوة يقول لنا انتم الذي مشى يعني - [00:35:45](#)

حلقات الذكر المبتدأة يعني او الاخوة يعني يخرجون يقولون انتم خرجتم؟ نعم. غير صحيح لان ذكركم مبتدع يجب هاجر صاحب البدعة يعني كلمة الذكر معروفا على ذكر البداية خاص عندما يقولون الذكر هم يفهمون حتى في الحديث يقرأون يقولون هذا ذكر

يعني لا اله الا الله - [00:36:03](#)

وكذلك عندنا عندنا لو عندما تقول لشخص اذكر الله يقول لا اله الا الله لان هي افضل الكلام. افضل كلام كلمة التوحيد هذا التقييد حسن مطلوب متى ما كان معينا على المداومة على تلاوة القرآن الكريم وعدم هجره - [00:36:42](#)

وكان اصدق كان اسهل يعني المكلف ان يخصص وقتا معينا حتى لا يا فوته ورده وادعى وايسر في الامتثال ومثل ذلك من قيد نفسه لصيام يوم الاربعاء كل اسبوع. وخص ليلته بمزيد من الذكر والقيام. والسبب في ذلك يعود - [00:37:02](#)

الى ان هذا اليوم بالنسبة له يوم خال عن العمل كان هذا التقييد احسن للاتيان بهذه العبادات وارفق به واصابة الابتثال. وهذا كله اقرب الى تحقيق مقصود الشارع من شرقي من شرع العبادات الموسعة. نعم فانت ترى ان الامور بمقاصدها. نفس الفعل قد يفعله شخص اخر فيكون قد ابتدعه ويعتقد فضيلة يوم الاربعاء مثلا - [00:37:23](#)

بدون مناسبة عقلية. نعم الشطر الثاني الا يوهم هذا التقييد او يؤول الى اعتقاد انه مقصود شرعا. ولم يشرح الشروط التي ذكرها بامثلة. وذكرها قبل ذلك مجملها بدون امثلة لا يمثل عليها. نفس الشروط الاربعة. نعم - [00:37:48](#)

وهذا الشرط يتحقق بسد باب الذرائع المفتية الى انتقال الماء ليس مشروعا الى اعتقاد ما ليس مشروعا ويحصل سد باب الذرائع بعدة امور منها مراعاة حال العامة وعدم اظهاره بينهم. بالا تلبس عليهم عبادة من جهة الشارع مع عبادته - [00:38:07](#)

المطلقة التي قيدها المكلف من جهة مكلفة من جهته ايمان او مقدار معين ويحصل ايضا بتوفيق النفس على ترك احيانا. كترك قراءة السجدة والانسان في يوم الجمعة في فجر الجمعة - [00:38:31](#)

حتى لا يظن انها واجبة او سنة راتبة يعني. نعم ومجانبة الالتزام الدائم. وبعدم التحري له بل قد يتعين على المكلف ترك هذا الالتزام. ولو في خاصة لنفسه بان لا يسوي بين العبادة المطلقة وبين العبادات المقيدة. يعني حتى في خاصة نفسه - [00:38:55](#)

لا يواظب على العبادة التي ليست لم يواظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام نعم مثل بعضهم بصلاة الضحى انه اولى ان يفعل ويترك. لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل وتركه. نعم - [00:39:18](#)

وذلك ان الثقيل الواقع في العبادة المقيدة امر توقيفي. ثابت بالنص فيتعين المصير اليه والمداومة عليه هو بخلاف التقييد الواقع في العبادة المطلقة فانه امر اجتهادهم. صار اليه المكلف باختياره فهو من باب الوسائل التي - [00:39:32](#)

تتغير بحسب المصلحة. فاذا كانت المصلحة في ترك هذا التوقيت احيانا وجب ان يفعلها. نعم هناك قال احد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك العبادة لانه كان يخاف على الامة ان يصير فردا. التراويح - [00:39:52](#)

وللأمانة كذلك لابد ان يترك العبادات المتقى لانه قد يسير مستحبا هذا ما يقوله الان النباتات المطلقة لا تواظب عليها حتى تكون كالمقيدة خاصة نفسك او اذا كنت ممن يقتدى بك - [00:40:11](#)

المطلقة التي لم يواظب النبي عليها لم يرتبها لا ترى ان الشريعة جاءت هناك سنن مؤكدة رواتب متعلقة بالصلوات الخمس. فمن جعل انيس اعطيك مثال. شخص مثلا يقول انا بدل من ان اصلي بعد المغرب ركعتين ساصلي اربعة. واصلي اربعة - [00:40:32](#)

بدعة بدل ما يصلي ركعتين بعد المغرب. نعم. ركعتين راتبتين يصلي كل يوم ماذا اربع لا يتكامل النادي فعلا احيانا هو يداوم على هذا يداوم على هذا. كونه يداوم على هذا - [00:40:48](#)

وقد جعل هاتان الركعتان زائلتان ماذا كالسنة الراتبة. والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي الا ركعتين فقط. يعني بدعة اضافية اللي هو جعل العبادة المطلقة كالمقيد. المطلقة هي اللي بتصلي له ان يتنفل بين المغرب والعشاء كما يشاء - [00:41:03](#)

وجالس في المسجد يصلي يتدفل لا بأس. اما ان يواظب دائما ان يصلي اربعا بعد المغرب بدلا من ركعتين. هذا لم يكن من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى - [00:41:20](#)

احيانا لم يرد هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يضل هذا بالنبي عليه الصلاة والسلام انه يترك الراتب احيانا لانه ما ترك قيام الليل فكيف يترك الرواتب وقيام الليل من النفل المطلق؟ ليس النفل المقيد. فكيف يفعل قيام الليل ويواظب عليه - [00:41:30](#)

هنا اذا ترك قيام الليل قضاها من النهار. فكان يقضي قيام الليل اذا تركه في الليل فكيف يقلب راتبا لا شك انه كان يواظب عليه عليه الصلاة والسلام. في حديث ام سلمة عند مسلم لما فاتته الركعتين اللتين صلاهما بعد الظهر. كانوا يصليهم بعد الظهر قال وما بعد؟

العصر. العصر؟ قال - [00:41:49](#)

اليوم بعبد القيس فكان يقضي الرواتب. بل ان بعض اهل العلم وهذا القول صحيح قال ابن حجر في الفتح. قال ان ما قضاه النبي عليه الصلاة والسلام من الرواتب يصبح في حقي ماذا واجبا - [00:42:06](#)

الزبونة دي المسألة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لماذا آآ صلى بعد العصر. اصبح دائما يصلي بعد العصر. قالت ام سلمة والحديث عند مسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدعو ركعتين بعد العصر. عند سيدنا مسلم - [00:42:20](#)

بعد العصر لماذا؟ هل الخصوصية له عليه الصلاة والسلام هل يقال ان من السنة ان الراتبة بتصلي ركعتين بعد العصر؟ لم يقل بهذا احد من اهل العلم خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام لانه كان اذا عمل عملا اثبته - [00:42:36](#)

فلما فاتته الركعتان مرة اللتين بعد الظهر وصلهما بعد العصر اثبتهما. هذه بالخصوصية قال هذا الحافظ في الفتح وهذا الذي يعني يحلي به اشكال هذا الحديث؟ نعم ومن الامثلة على ذلك ان بعض ائمة المساجد الكبيرة قيد عدد ركعاته عدد الركعات في صلاة

التراويح - [00:42:49](#)

عشرين ركعة مع التزام بهذا العدد سنوات مديدة حتى صبر عليه الصغار واعتاده العوام والتمزام هذا التقييد صار يوهم عند بعض الناس ذا انه مقيدا هكذا لا مطلقا او ان الالتزام التزام هذا العدد من الركعات هو الاولى في نظر الشارع. ان هذا يدخل في البدع

الاضافية - [00:43:12](#)

ما يحدث في بعض المساجد يصلون العشرين دائما؟ نعم. احدي عشر لو التزم عدد احدي عشرة سيدخل في نفس الكلام لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عائشة ما زاد في رمضان ولا في غيره على احدي عشرة ركعة. وكان احيانا يصلي احدي عشر. وكان

احيانا بخمسة. واحيانا كان في حديث ام سلمة - [00:43:43](#)

راحين يقتل بسبعة. واحيانا يوتر بتسعة. يعني احيانا يصلي كل صلاة الليل ماذا؟ خمس او سبع او تسع. فالاول ياء الافضل ماذا يفعل؟ الا يصلي يلتزم بعدد معين. الاولى الا يلتزم بعدد معين. سواء كان هذا العدد عشرين او ما دونه؟ في التراويح. التراويح او في

قيام الليل - [00:44:07](#)

التراويح في قيام الليل ومثل ذلك ايضا ان بعض الائمة ممن يقتدى به ربما التزم في دعاء القنوت او في ختام خطبة الجمعة او في خطبة عقد النكاح صيغة معينة من الدعاء. لم ترد بها النصوص استحسناها باجتماع باجتهاد منه. واحسن واحسن - [00:44:27](#)

وداوم على الانسان صياغتها يعني. احسن صياغتها. وصياغة الكلام ترتيب الكلام احسن ترتيبها. يعني يأتي الكلام فيه سبع دعاء معين وهذا لم يرد فدايما يبدأ يختم الخطبة بها. او بعض المقدمات تجد ان بعض الخطباء عند بعض المقدمات المسجوعة التي يواظبون

عليها دائما - [00:44:51](#)

ولا يتركونها ابدا ويتركون خطبة الحاجة مثلا. هذا قد يدخل في هذا في اي شيء في فتح الذريعة للاعتقاد العام بان هذا من السنن اللازمة وبإذا كانت هذه الذريعة ليست موجودة عند العام خلاص لا بأس. طيب - [00:45:11](#)

سبق الكلام اي صاغ ورتبه. هاء الخطبة المقدمة هو انت كلام بقى ده ختام خطبة الجمعة وخطبة العقد انعقد النكاح نعم احسن سك هذه الصيغة ها ترجع الى الصيغة. مم. هاء ترجع الى الصيغة. احسن سبكة هذه الصيغة. نعم. يعني احسن صياغة. بالضبط -

[00:45:26](#)

احسن صياغة. فيها تجربة مثلا اعجبها هذا السجع وداوم على الاتيان بها بصورة مقترضة مستمرة. مقترضة استجب لنا بقى في الدعاء. في الدعاء؟ نعم كما في البخاري عبد النبي المغفل على بعضكم اللي هو الراوي. قال لابني يا بني - [00:45:51](#)

اشتري بالسجع من الدعاء فانهم كانوا لا يفعلون الا ذلك. الا ذلك لاجتناب يعني تستجب للاعتداء في الدعاء. استجب يا متكلف هذا الذي لم يرد في نصك يا شيخ نحن اذا جاء عن النبي اكثر من انواع من العبادة اسابيع اذا التزمنا بواحد كانه ندخل البدعة -

[00:46:19](#)

لو لو ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل عبادة على صفات متنوعة. هل يجوز ان يقتصر على صفة من الصفات؟ نعم يجوز لا يدخل

في البدعة. لماذا لا يدخل في البدعة؟ لان - [00:46:42](#)

النبي عليه الصلاة فعلها. لكن الاولى والافضل ان يفعلها على جميع الصفات. لان العبادة الواردة على صفات توب على توب على الجميع هذه الصفات. نعم الطريق النبي عليه الصلاة والسلام لم يواظب على صلاة عشرين ركعة. عن النبي عليه الصلاة والسلام بين صفاته المتناهية انه صلى عليه. ولم يزد اصلا الاحدى عشرة ركعة - [00:46:52](#)

ولم يزد على احدى عشرة ركعة. طبعاً بعض العلماء يبالغون في هذا كالشيخ الالباني عليه رحمة الله يرى ان الزيادة على احدى عشرة ركعة بدعة لماذا عدم زيادة النبي عليه الصلاة والسلام لا تدل على عدم جواز فهذا فعل. وبالفعل المجرد لا يدل على عدم جواز الزيادة. خاصة لان بالفعل - [00:47:13](#)

يعني الان هذا الفعل عرضه بعد عرضه قول ما هو القول حديث ابن عمر في الصحيحين ان رجل اتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن صلاة الليل فماذا قال له - [00:47:34](#)

فهذا الحديث هو العقدة في المسألة ليس فعل النبي. لو لم يكن معنا هذا الحديث لقلنا ان التزام الزيادة على احدى عشر ركعة بدعة لكن عندنا حديث يقول ماذا؟ صلاة الليل مثنى مثنى وتأخير البيان عن وقت الحج في حق النبي لا يجوز - [00:47:43](#)

يبين لهذا الرجل انه يجوز ان يصلي ماذا؟ مثنى مثنى ولم يحدث له عددا. فكيف يقال بان الزيادة على احدى عشرة ركعة البدعة؟ والنبي عليه الصلاة والسلام اطلق الحديث وقال مثنى مثنى لم يحدد عددا معينا نعم - [00:47:59](#)

بدون التحديد. ولكن بفضل الله ده سيكون فيه بشرط ان يود هذا الى ماذا؟ الى ناقل الصلاة. مشقة ونقل الصلاة قد ينقرها كنقر الغراب حتى يصلي عدد ركعات كثير مثلا - [00:48:15](#)

التزام هذا الدعاء ذريعة الى انتقال بعض الناس ان هذه الصيغة لابد منها وان الشرع قد ورد بها واذكر ان بعضا من ائمة المساجد صار يلتزم سورة الرحمن في صلاة فجر يوم عيد الفطر. اعتقادا منه ان ذلك سنة نبوية - [00:48:33](#)

ثابتة والسبب في هذا الاعتقاد هو ان امام المسجد الجامع في تلك المدينة وهو ممن يقتدى به كان يفعل ذلك. كان رأى اماما كبيرا يفعل هذا ففعل به وظن ان هذه سنة ان يقرأ هذه السورة في فجر يوم العيد - [00:48:59](#)

قال الشاطبي لا ينبغي لمن التزم عبادة من العبادات البدنية ان البية ان يواظب عليها مواظبة يفهم الجاهل منها الوجوب اذا كان منظورا اليه مرموقا. مشهورا يعني. اذا كان الفاعل - [00:49:16](#)

ينظر له الناس وهو المشهور لا ينبغي ان يواظب على هذه العبادة حتى لا يظن انها من السنن الراتبة واجبة مثلا او ما زلنا لذلك. بل الذي ينبغي له ان يدعها بعض الاوقات حتى يعلم انها غير واجبة - [00:49:36](#)

والمقصود ان يؤمن من هذا في هذا التقيد جانب الذريعة. وانما يحصل ذلك اذا ظهر للناس جليا استناد هذا التقييم الى سبب معقول يقصد مثل يقصد مثله يقصد مثله اهل العقل والفراغ والفراغ والنشاط. مدة سبع عقليات - [00:49:56](#)

الشرط الثالث الا يكون قد علم عن الرسول صلى الله عليه وسلم تركوا هذا التقيد لو علم تركه عن السلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين والتابعيهم. مع وجود المقتضي وانتفاء المانع - [00:50:16](#)

مثال ذلك استحسان الدعاء عند ختم القرآن الكريم داخل الصلاة. يفعل يفعل ذلك على هيئة جماعية مع اظهار في المساجد المرموقة والتزامه كل سنة والمداومة عليه. كفر الحرمين يعني مرموقة المشهورة كالحرمين. الحرمين - [00:50:37](#)

وختم القرآن في الصلاة نعم الناس يأتون في هذه الليلة. نعم يا رسول الله. نعم. انا اذكر مرة في ختم القرآن في الحرم رمضان يعني ناس من العصر ولو نزلت اه عند بعد المغرب مثلا تجد مكانة ابداء لا في الحرم ولا خارج الحرم حتى في الشوارع - [00:50:59](#)

وهو دعا وانا دورته في الساعة بالضبط خمسة واربعين دقيقة يعني في مشقة كبيرة جدا وقف خمسة واربعين دقيقة ايضا. حتى في حالة مدنية وكثير من الناس كبار السن يعرفون - [00:51:26](#)

يعني كما يقول يعني ما يطلبه المستمعون. الناس يحبون هذا يريدون ان يرضوا الناس يعني ان لم يكن الناس يعني يكرهون هذا حتى اذا كان ما يكره حتى اذا كان النووي في المجموع نوى في المجموع عندما كان يتكلم عن قنوت الوتر - [00:51:56](#)

قال واكره ان يزيد قنوت الوتر عند الفاظ حديث الحسن فان هذا تطوير الفاظ قليلة لان هذا تطويل الشيخ المقدم لو آ ثلاث دروس في هذا الموضوع اسمها بدع القدس - [00:52:14](#)

المحاضرات يعني يا جماعة فيها كثير من كلام اهل العلم. فقهاء المذاهب مدعية بدع القنوت. منها بدع اللي يتركز عليها مسألة التطويل يعني هل ممكن ان يقول هذا ما اقول في زمننا يعني كثرة الولاية - [00:52:33](#)
لو قلت في زمن لكثرة البلاء اذا عليك ان تشغل عبادة جديدة اذا. يعني مثلا في المسجد في مسجد بعض الاخوة ماذا نفعل ماذا نفعل؟ في العام الماضي مثلا الكورونا كنا نصلي في مسجد هكذا - [00:52:52](#)
اتفقت بعد الختم بعد الختمة دعوت به. اتفقنا؟ يعني لا اجلس ولا ادعوا. لا بأس لا بأس هذا لا بأس به الا بعد ما يختم الامام يدعو خارج الصلاة. لان الاجتماع على ختم القرآن ورد عن بعض الصحابة. لكن لم يرجع لهم ابدا ان احد من السلف ابدا وهذا - [00:53:06](#)
داعي مقتضى. المقتضى الموجود والبالغ منتفي ما هو المقتضى طلب الثواب واجتماع الناس وختم القرآن ومع ذلك لم يفعلوا مع ذلك لم يفعلوا. فكيف قال ان هذا الفعل سنة يعني - [00:53:29](#)

لذلك يقول معلوم انه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن احد من الصحابة والتابعين وتابعيه من دعاؤه داخل الصلاة عند ختم القرآن مع قيام المقتضى لذلك من فضل قراءة القرآن الكريم - [00:53:43](#)
وبركته وابتغاء الاجر والاستكثار من الخير في شهر رمضان وحسن الاستماع له مع اتفاق المانع منه فان السلف الصالح كانوا اشد حرصا على الخير واعظم تعبدا. لكنهم تركوا ذلك والخير كله في اتباعهم وانما تأتي الضلالة من جهة مخالفتهم - [00:53:56](#)
فكان المطالب موجودا في زمن الصحابة والتابعين. لكنه لم يفعل لكنه لم يفعل نعم وبهذا يظهر جليا الحكم ببدعية دعاء ختم القرآن الكريم في الصلاة يظل جليا يعني هذه بدعة ظهيرة ليس فيها يعني شبهة - [00:54:12](#)
لو مرة لو مرة لماذا لان هذا الفعل لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة ولا التابعون. مع وجود المقتضى وقيام المانع وعدم قيام المانع من قال انه ليختمها؟ يعني اقصد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان آ يقرأ في الصلاة يعني طوال اليوم ليختموه. يعني الاية دا ليس - [00:54:29](#)

ممكن يعني رسالة مرة يا اختي يقول حتى لو حتى لو لم يداوموا على الخادم حتى لو لم يداوموا على الخير. اليس من الممكن مرة ان يقتل احدهم في الصلاة؟ ومعنى كلامك ماذا؟ انه لم يختمه ابدا في الصلاة فذلك لم يفعله. امال هذه دعوة بعيدة - [00:54:56](#)
لا شك ان احدهم كان يختم في الصلاة. هل فعله وحده او مع غيره؟ لم يفعله المثل لقول القصة هذه المشهورة كل ليلة في الوتر يعني الله اعلم بصحتي ولا اظنها - [00:55:10](#)

تصح عن عثمان انكرها بعض اهل العلم من جهة المعنى. ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يقرأ ان يقرأ القرآن في اقل من ثلاثة المهم يعني انه لا شك ان هذا كان يحدث في زمن الصحابة والتابعين انه كان يختمون في الصلاة ولم يفعلوا هذا الدعاء. نعم - [00:55:24](#)

الشرط الرابع الشرط الرابع الا يقضي هذا التقييد في الحالة او المآل الى مفسدة مراجعة ومن الامثلة على هذه المفاصد تفويت ما هو اولى منه شرعا كأن تفطر كأن تبدي صلاة الليل الى فوات صلاة الفجر او التحصير - [00:55:38](#)
لاقامتها ولذلك ايضا ان يفضي التزام ذكر معين بهيئة معينة الى هجر الازكار المشروعة. لا سيما في المواطن التي خرجت في اوصي بالنص ذكر معينون يعني استبدل ذكر المشروع بذكر معين من عندي. نعم - [00:55:58](#)
هذه اربعة شروط لابد من توافرها. ثاني شروط مهمة لو تأملتھا. شروط مهمة بالاستقراء يعني مهمة حتى يصح شرعا تقييد العبادة المطلقة الموسعة والمعنى الجامع لهذه الشروط ان يكون هذا التقييد جاريا على وفق مقصود الشارع من تلك العبادة. وذلك ان تقييد العبادة فرض - [00:56:24](#)

عن مقصودها وبهذا نخلص نخلص الى ان هذه الشروط مرة اخرى يعني هذه المرة الثالثة التي اذكر فيها هذه الشروط سينخصها مرة اخرى الى ان تقييد العبادة المطلقة يصير ممنوعا وقد يكون بدعة في الاحوال التالية - [00:56:46](#)

التزام هذا التقييد والمداومة عليه وقصد وتحريمه على وتحريه قصده تحري نفس المعنى على وجه يحصل به مضاهاة للعبادات التي شرعت من اصلها على هذه الصفة المقيدة. كتخصيص الاسراء والمعراج بلا قيام فانه يضاهي تخصيص ليالي العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك بالقيام - [00:57:08](#)

على هذا ان يفعل يفعل هذا التنبيه على وجه يوهم اعتقاد ان العبادة المطلقة شرعت مقيدة. وذلك بسبب في اظهاره والمداومة عليه عند العامة كالمداومة في بعض المساجد المرموقة على صلاة التراويح عشرين ركعة لسنوات تزيد على الثلاثين - [00:57:38](#)

تزيد على الثلاثين سنوات حينما يقول منذ ثلاثين سنة في الحرمين يصادون بهذه الطريق يمثل يمثل ان يكون في هذا مخالفة مخالفة للسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم التركية. او لعمل السلف الصالح كالتزام الاتيان بدعاء ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح - [00:57:58](#)

ان يفدي هذا التقييد ويترتب عليه مفسدة راجحة كأن يفتي التطوير في صلاة الليل الى فوات صلاة الفجر او التقصير في اقامتها بناء على هذه الشرط الاخير هل يقال مثلا - [00:58:27](#)

بتحريم السهر لمن نعم يحرم لكن ليس من قبيل البدع نحن نتكلم عن البدع. نعم. يحرم لانه لم يسهر تعبدا هو سهل تعبدا سهر الانشغال بامر المرور العاديا نتكلم على ماذا؟ على البدع - [00:58:44](#)

يحرم وليس ببدعة. فليس كل محرم بدعة نعم كالذي ولدنا لماذا يحسن؟ يعرض انه وسيلة لان ينال يعلم يقينا من نفسه انه لو سهر سؤال لهذا السهر الى ماذا؟ لعدم الاستيقاظ للفجر وما لا يتم - [00:59:01](#)

وادي بوليفة وادي. يعني متأخرا. بدأت انسان فاصل هذا صح؟ نعم. ينام متأخرا. ماذا يتم الواجب اللي واجب عليه ان يصلي الفجر. هو يعرف انه ينام كثير ينام كثيرا فلا بد ان ينام مبكرا - [00:59:16](#)

وهنا مثلا ولا يضبط المنام كيف كما يفعل البعض سياًخذ وحده ويعلم من نفسه انه لن يستيقظ وحده فيكون اثما كذلك. هذا نتكلم عن البدعة وليس الحرم المجرد نعم كانوا يذكرون انهم قالوا لا يحكموا السهر ولكن يقع في تركيا السلام - [00:59:32](#)

ونؤدي هذا الحرم الى ترك الصلاة سياسة. لان الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد. لان مقصد الفجر هو مدى وجوب. حكم حكم الفجر الوجوب مقصد حكم الوجوب. ولا يستطيع ان يعرف من نفسه انه لو نام في الساعة الثالثة لن يستيقظ الفجر ابدًا. بعض الناس هكذا - [01:00:02](#)

ده والنبي متأخرا لا يستطيع ابدًا ان ينسبه قد يكون معذورا بسهره يائم بل لو كان مشغولا بامر مباح يأسر بل وكان مشغولا بعمل مثلا نقول لابد ان تغير هذا العمل لان هذا العمل يفوت عليك الصلاة يا شيخ. حتى هذا من باب اولى - [01:00:20](#)

نعم يعني كذلك اثم لانه هو الان يعلم ترك كما قلنا فعل آآ عبادة تدخل هنا في البدع بقى لن يقوموا الليل واطيل ويفوت وتفوته صلاة الفجر سيدخل في هذا الشرط - [01:00:40](#)

ماذا؟ ان هذا يفضي التقييد الى مفسدة راجحة كان يفضل تطوير في صلاة الليل الى فوائد صلاة الفجر وكل هذه بدعة انه الآن تعب بما ليس بمشروع ليس المشروع ان تتعب بهذا. حتى تضيع عليك صلاة الفجر. نعم - [01:00:55](#)

او ان يلزم من هذا الثقل النفرة عن العبادة. الملل النفرة الكره والبغض والضجر الملل والملل بها الالتزام في اذكار اليوم والليلة بقراءة كتيبات جمع فيها عدد كبير من الازكار غير الماثورة وكم من هائل من الادعية وكم هائل كم لها العدد كبير يعني كم هائل - [01:01:11](#)

عدد كبير من الادعية المطولة فيقرأ في اليوم والليلة كتاب كبير في ادعية كثيرة لم تثبت تليفون صحيح اذكار الصباح والمساء للشيخ الطريفي. لم يصحح فيه الا تقريبا اثني عشر ذكرا فقط - [01:01:37](#)

اكثر من اذكار اخرى يضاعفها حتى التي وردت في حسن المسلم وحسنها الشيخ الالباني وهو ضعيفها صحت بلا خلاف قليلة التطوير في افكار لم تهبط اصلا لا اقول اختلف في تصحيحها وتحسينها لم تثبت اصلا لا شك ان هذا آآ مما يؤدي كما ذكر الى النفرة عن العبادة والضجر بها. كالذي - [01:01:50](#)

يقولون مثلا اذكار معينة عند كل ركن من اركانها عند كل واجب من واجبات الوضوء مثلا او افكار معينة عند كل شوط من اشواط

الطواف. ولابد ان تقولها نعم تقول هذه الازكار وانت تطوف - [01:02:11](#)

مثلا تجد العازم يقرأونها من من الكتابة كذا. وحتى يقرأون خطأ. وان تكون الالفاظ خطأ. والناس يقولون امين عليك ان خطأ يعني
اللي هو يخطئ يلحد لحما يغير المعنى يغير المعنى - [01:02:26](#)

ومن خلفه يؤمن هذا عجيب يعني تجد هذا عجيب وخاصة من الاتراك كنا مرة حلقات الذكر وكان يدعو واحد يقول اللهم ادخلنا
الجنة واتقنا وادخلنا الى النار وتفقهنا تتركنا؟ نعم يعني - [01:02:41](#)

في النار افريقيا الكتاب ويقول لهم كتاب آآ ارفع ذكرى ارفع ده يا كريم الكلام اللي انا بقوله اصلا الشروط الخاصة بتقييد
الادعية والرقى. اذا كانت العبادة المطلقة من قبيل الادعية والرقى فلا بد - [01:03:04](#)

من اعتبار شروط اخرى وذلك ان هذين البابين اعني الدعاة والرقى مبناها على التوقيف والتابع واليك فيما يأتي بيان الشروط
المعتبرة في هذين البابين اولاً لا يتطرق هذا التقييد الى الازكار التوقيفية كالفاظ على الاذان او الازكار المقيدة التي ظهر فيها جانب
التعبد - [01:03:56](#)

توقيف من الالفاظ التي يتعبد بها لا يصح ان تغيرها. كان بس يمسلم يعني وعن البراء بن عازم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على - [01:04:22](#)

الايمان ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت فان مت فان - [01:04:39](#)

مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم بهن قال يا فردتها اللي كررها للنبي عليه الصلاة والسلام. على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلته قلت ورسوله - [01:04:59](#)

قال الله ونبيك الذي ارسلنا. مع ان الرسالة اعلى من النبوة. لكنها مراد اللفظ الذي ورد لانها من الفاظ الازكار مما يتعبد به. نعم بالعربية
يجوز لي باللغة الاخرى ترجمة بلغة اخرى - [01:05:17](#)

تجوز لمن لا يحسن الحفظ بالعربية ولا القراءة بالعربية. لكن الاولى ان يفعل ماذا يقرأه بالعربية ويترجم له معناه بلغته واضح المعنى؟
طب ولا يستطيع ان يقرأ بالعربية اصلاً؟ فلا بأس ان يقولوا مترجماً ولكن لن يأخذ - [01:05:35](#)

ثواب ما لا يكون هذا كامل. لن يأخذ ثواب من من قرأه بالعربية اصلاً ياخذ نفس الثواب. فاذا لم يحقق اذا اراد ان يحصل علينا الثواب
فلا بد ان يقرأه بالعربية - [01:05:52](#)

ويترجم له المعنى بلغته. لان هذه مما يتعبد بلفظه. بخلاف الدعاء بغير العربية. هذا يجوز الدعاء بغير العربية الافكار التي يتعبد
بلفظها لابد ان تأتي بالعربية. ولن لن يترتب عليها الاجر - [01:06:03](#)

عندنا هذا احيانا الكلمات العربية والحروف مثلاً روسية في مثل هذا الحال هل هو يأخذ من نفسه؟ نعم طالما العبرة بالنطق. هو نطق
بالحروف العبرة بالنطق. طالما انه ينطق؟ نعم. بالحروف العربية - [01:06:18](#)

بما ينطق يشرح له معنى الدعاء بلغته ويكتب له بالعربية وبحروف لغته ويقرأها القرآن لا يجوز. القرآن لا يجوز ان هذا من الاستغفار.
القرآن فيه استخفاف لانك مهما ضغطت في هذا بالحروف هذه الطريقة في كتابا موجودة في كل اللغات حتى في الانجليزية ممكن
ان تكتب - [01:06:34](#)

العربية بالانجليزي يمكن لن تنطق اللفظ كما هو بالضبط. لابد ان يعني في خطأ مت على الفطرة. ان مت مت على الفطرة. ما هي
الفطرة؟ التوحيد. نعم. يقول فانت على فكرة. انت الفطرة التوحيد يعني - [01:06:56](#)

في ليلتك فانت على نعم بوجه وبظهر لماذا بهذه اعضاء كيف توضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن عن شقك الايمن ثم
قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امريكا والتفويض وباء التوكل وتسليم. التفويض هو التوكل والتسليم. وافوض امري الى الله.

والجات ظهري اليك. ماذا الجأت ظهري اليك - [01:07:19](#)

انت عندما تنام تضع ظهرك او جنبك على الفراش والجات ظهري اليك. يعني اللجا ظهره الى الله عز وجل في نفس معنى فوض امره

الى الله. يعني يطلب من الله عز وجل ان يحفظه حال نومه. نعم. رغبة ورهبة اليك. يعني رغبة في الخير الذي عندك - [01:07:51](#) وخوفا من ان يصيبني بلاء بقدرك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. فالملجأ هو المكان الذي تلجأ اليه من الخطر والمانجا اسم مكان ومكان النجاة. يعني ليس هناك مكان تنجأ فيه من الخطر. وليس هناك مكان تطلب فيه النجاة الا من الله عز وجل - [01:08:10](#) اللهم امنك بكتابتك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وهذا فيه توسل بماذا بالعمل الصالح بالايمان قال فان مت من ليلتك فانت على الفطرة. مت على الفطرة يعني. ايه التوحيد؟ واجعلهن اخر ما تتكلم به. تعرفون ان اذكار النوم - [01:08:29](#)

يعني تحس موسم تقريب الاثنين عشرة ميجا. نعم كثيرة اثنا عشر ذكرا فلا بأس ان يقول يقول هذه احيانا وهذه الحيض او لا بأس ان يجمع بينها ولكن اذا اراد ان يقول يقول هذا اخر ذكر. لا يقول بعده شيئا - [01:08:47](#)

التوكل. الطفولة والتوكل. قال تعالى وافوض امري الى الله. والله بصير بالعباد في قصة مؤمن الفرعون افوض امر الله اكلوا امري الى الله. في الطفولة والتوكل ان يكون هذا الذكر الذكر المقيد واردا في الكتاب والسنة او من جنس الوارد. نعم. لكل وين تكتب وصية من جنسي لوين؟ نعم - [01:09:00](#)

وقد قال نبينا محمد وقد قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لرجل كيف تقول في الصلاة؟ قال اتشهد؟ اتشهد نتشهد واقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار - [01:09:36](#)

اما اني لا احسن اما اني لاحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. الدندنة هي الكلام الجميل. يعني دندنة يليق قال كلاما فيه سمع كلاما جميلا عدوان طويلا كما تدعو انت وكما يدعو معاذ. يعني انا لا احسن ان احفظ الدعاء الذي تقوله يا رسول الله. فقال انا ماذا افعل -

[01:09:57](#)

اسأل الله الجنة والسعيد به من النار. فقال النبي عليه الصلاة والسلام حولها ندندن. يعني حول هذا الطلب هو سؤال الجنة والنجاة من النار يعني كل دعائنا انا ومعاذ مهما طال فهو حول هذا المعنى - [01:10:20](#)

فانت احسنت بدعائك طلبك الجنة والاستعاذة من النار لان هذا ماذا؟ موافق لمقصود الشارع. هذا معنى قوله ان يكون هذا الذكر المقيد يد واردا في الكتاب والسنة او من جنس الوالد - [01:10:35](#)

الرجل عندما قال اعوذ بك من النار واسألك الجنة. هذا من جنس الورد صحيح الدندنة الكلام المسجوع. نعم. الكلام المسجوع. لو عايز الدندنة نقول دعاء كما تقولون ويقول ان الاهلي بدأ يهدي الاداء الاداء الطويلة التي تقول لها. ولكن انا اسأل الله فقط الجنة واعوذ به من النار. فهذا الذكر سؤال الجنة - [01:10:49](#)

سعد من النار ليس لم يقوله النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الصيغة ولكنه في ماذا؟ في معنى الوارد بمعنى الوارد. نعم كان الاخطاء في دعاء اول من مواع الاستجابة. بعض اهل العلم قالوا اللحن في الدعاء قد يمنع الاجابة. ولكن اللحن ممن يحسن اللغة -

[01:11:14](#)

اما من كان جاهلا يرجى له الا لا يدخل في هذا يعني. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعد التشهد. نعم لانه النبي عليه الصلاة حديس ابن مسعود في الصحيحين - [01:11:34](#)

قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. بعد ما ذكر التشهد اعجبه اليه فيدعو بما شاء. يدعو بما شاء. الشيخ يعلق ان يأتي بالصلاة على النبي يدعو ثم يأتي بالصلاة على النبي - [01:11:47](#)

نحن نختم التشهد بالصلاة على النبي يأتي دعاء ثم يختم بسورة النبي يأتي بالتشهد التحيات لله. نعم. ثم الصلاة على النبي. يعني كان افضل ان يصلي على النبي يدعو ثم يصلي على النبي. لهذا القول في وقال ان في صفة الصلاة - [01:12:05](#)

ممكن تراجع لان النبي عليه الصلاة والسلام من اوله ممكن الاستعداد بظهر حديث ابن مسعود يعني. بعد ما ذكر التشهد قال ماذا؟ ثم ليتخير من الدعاء اعجابه اليه لا هذا فيه نظر لماذا؟ الدعاء النبي عليه الصلاة والسلام مثلا قال لمعاذ اني احبك في الله فلا تدعن ان

تقول دبر كل صلاة دبر معنى دبر اخر كل صلاة. اللهم اني - [01:12:22](#)

اللهم انا لذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ومتى تنتهي الصلاة بعد انتهاء ومستحباتها. والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام مما واجبة

واما مستحبة. بل بعضهم قال انها ركن فيها ثلاثة روايات في المذهب. وركن واجب مستحب - [01:12:52](#)

فاذا متى يكون الدبر؟ في الآخر. والآخر لا يكون الا بعده الا بعد الاتيان بالصلاة ليس بعد التشهد. طيب يعني حول سؤال الجنة.

والاستعاذة من النار ندندن ندعو حول هذا بعد ندعو يعني كل الدعاء الذي ندعوه يدور حول هذا المعنى. الذي قال الذي قال هذا

الرجل. سؤال الجنة والاستعاذة من النار. مفهوم هذا - [01:13:07](#)

نعم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد عاد رجلا من المسلمين قد فصار مثل الفراغ. خفتان لماذا؟ اصبح نحيفا جدا

والفرخ هو الطائر الصغير. يعني اصبح آآ قليل الوزن جدا - [01:13:33](#)

من شدة المرض يعني ورسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت ما كنت ما كنت

كنت معاقبي به في الآخرة فجعله لي في الدنيا - [01:13:55](#)

قال يا رب اي عقاب في الآخرة اجعله في الدنيا. فدعا لنفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه. يعني ايه

تطبيق هذا هذا العذاب في الدنيا؟ نعم. او لا تستطيعهم افلا قلت اللهم - [01:14:14](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه الدعاء لا يجوز انه مخالف لمن اذا كان لي خير في

الدنيا اذا كن لي - [01:14:29](#)

اموت وخير لي ان اه يعني سوء لي ان يبقى في الدنيا ليس هو يغفر لو كان هو له يعني هذا الرجل لعب بماذا؟ دعا بتعديل العقاب في

الدنيا اللهم ان كنت معاقبه فجعله ليك في الدنيا. لو لو عاقبتني بشيء في الآخرة فجعل لي هذا العقاب في الدنيا - [01:14:52](#)

امتى الاشكال فالتبني عليه الصلاة والسلام قال له ماذا ادعو بقوله تعالى اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة والحسنة نكرة

في سياق الاثبات فهي نكرة مطلقة تفيد الاطلاق - [01:15:13](#)

بتعم كل حسنة يعني الحسنة سواء كانت في الدين او في في الصحة او في العافية او في الاولاد او في المال نعم. اما البلاء لا ينبغي

للانسان ان يطلب البلاء. بل يسأل الله العافية - [01:15:27](#)

انت في اذكار الصباح والمساء تقول اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اسألك العفو والعافية في ديني ودنيا واهلي

ومالي الآخرين فكيف تسأل الله العقاب؟ نعم ان يكون هذا الذكر المقيد واضح المعنى. يبين الدلالة على المراد. بحيث تظهر مناسبة

بين اللفظ والمعنى - [01:15:40](#)

والحذر في ذلك من الطلاس ونحوها مما يستعمله اهل السحر والكهانة. كلام غير المفهوم يعني ومما يدل على ذلك ما رواه مسلم

في صحيحه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقى في الجاهلية نرقى - [01:16:04](#)

نرقى في الجاهلية نرقى غيرنا يعني فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه

شرك هذا دليل ان الرقية الاصلي فيها الاباحة - [01:16:29](#)

بشرط الا تكون فيها كلام غير مفهوم او شرك. نعم ان يقترن بهذا التقييم قصد صحيح شرعا ونية صالحة من تمام التوكل على الله

سبحانه ويقين التعلق به والانتفاع ببركة القرآن الكريم وصدق اللجوء اليه سبحانه. واعتقاد ان تلك الهيئات المعينة ما هي الا من باب

الاجتماع المؤثرات - [01:16:51](#)

القوية المتتابعة على محل واحد في وقت واحد وهيئات معينة ما لها كاشتباعي ساعة الجمعة بايام عرفة في بشر عرفة يعني الان

هو يتكلم عن ماذا؟ على التقييم بالدعاء او الرقية. متى يجوز التقييم - [01:17:17](#)

الدعاء والرقية مثلا كمثال الذي ذكره. الدعاء يوم الجمعة في المسجد قائما يصلي انتم تعلمون ان الحديث حديث مسلم ان النبي عليه

الصلاة والسلام ان في الجمعة ساعة اجابة ليوافقها عبد قائم ليصلي - [01:17:34](#)

الا استجاب الله له وكما قال صلى الله عليه وسلم فالان هو يذهب الى المسجد يوم الجمعة اذا اردت ان تحقق ساعة الاجابة يوم

الجمعة عليك ان تكون في المسجد قبل المغرب - [01:17:51](#)

وعليك ان تكون مصلين. كما قال عبدالله بن سلام في مناظرته مع ابي هريرة. والحديث عند مسلم ايضا انه قال الا ترى انه لو دخل

المسجد يصلي تحية المسجد فيكون - 01:18:02

لان ابي هريرة اراد ان يقول له من دفعت الاجابة ليست وقد قال له عبدالله بن سالم ليس هكذا. قال عبدالله بن سالم الا ترى انه اذا دخل المسجد وجلس ينتظر الصلاة فانه في صلاة؟ وان احدكم يكون في الصلاة ما دام ينتظر الصلاة. فهمت؟ نعم - 01:18:12

يعني يحيى يجمع بين ماذا؟ بين هيئات تكون سببا في ماذا في حصول المطلوب؟ هذا معنى قوله ان يقترن بهذا التقييد. لماذا هو يقيّد الدعاء في المسجد لان المسجد من اماكن الاجابة. قصد صحيح شرعا ونية صالحة من تمام التوكل على الله - 01:18:26

كما يأخذ مثلا يدعو مثلا مثال في تمام التوكل على الله بيتعلق بالرقية. يعني التوكل هذا يحتاج في ماذا؟ في الرقية. كأن يقول مثلا اساعده بهذا الدعاء المعين المقيد لانني جربت وجدت انه فيه شفاء. ويقين التعلق بالله. والانتفاع ببركة القرآن وصدق اللجوء الى الله. واعتقاد ان تلك الهيئات - 01:18:43

هذا الدعاء الذي دعا به في الرقية مثلا يقول ان الدعاء في فك السحر ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. هل هذا عليه دليل؟ ليس عليه دليل بالتجربة ثبوتا. ما هي من باب اجتماع المؤثرات الاسباب القوية - 01:19:03

المتابعة على محل واحد. ما هو المحل الان المحل مثلا شخص مسحور تريد ان يشفى؟ فتستخدم اسباب مجتمعة. كي تستخدم مثلا تقول له ويدخل على الماء واشربه واغتسل به. وتقرأ عليه سور معينة. واضح؟ وتامر ان يقود اذكارا معينة. كل هذه ماذا؟ اسباب مجتمعة في تحصيل المطلوب. قال - 01:19:16

ساعة الجمعة يوم عرفة في مشعر عرفات. نعم ومما يدل على اعتبار القصد والنية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سارية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله - 01:19:36

الله احد. فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فسألوه فقال لانها الرحمن فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. نعم - 01:19:51

ان يراعى في ذلك اختلاف الاحوال والناس فان الانتفاع بهذا ان حصل لاحد فانه لا يلزم حصوله لغيره. نظرا لتخلف المحل القابل ان يراعى في ذلك اختلاف احوال الناس فالانتفاع بهذا حصل لاحد فانه لا يلزم حصول لغيره. يعني لازم المحلل القبلي والانسان. لا يلزم ان كل واحد رخيص بالفاتحة - 01:20:13

ان يشفى. لا يلزم ان كل لديغ من من سم الثعبان. رقيتم بالفاتحة ان اختلاف المحل القابل. لابد ان يكون المحل ماذا؟ قابل. ما معنى عنده يقين بهذه لينتفع بها - 01:20:36

قال ابن القيم الدواء الدواء هذا هو؟ نعم. فهنا امور ثلاثا دوائي للداء وبذل الطبيب له وقبول الطبيعة العلية. ان يكون الدواء مناسب للدواء. وان يعطيك الطبيب هذا الدواء وان يكون - 01:20:48

المريض جسده مناسب لهذا الدواء. قد يكون رجلان مريض بنفس المرض فينتفع احدهما بالدواء ولينتفع الاخر ومتى تخلف واحد منها لم يحصل الشفاء واذا اجتمعت حصل الشفاء ولا بد باذن الله سبحانه - 01:21:07

وتعالى ومن عرف هذا كما ينبغي تبين له اسرار الرقى وميز بين النافع منها وغيره وورقى بها بما يناسبه من الرقى. وتبين له ان الرقيتين يراقيهما وقبول المحل كما ان السيف بضاربه مع قبول المحل من قطعه - 01:21:23

وهذه اشارات مطلعة على ما وراءها لمن دق نظره وحسن وحسن تأمله والله اعلم واما شهادة التجارب بذلك فهي اكثر من ان تذكر وذلك في كل زمان وقد جربت جربت انا من ذلك في نفسي وفي غيري - 01:21:48

امورا عجيبة وبهذا النظر فان المتعين في بعض الرقى الا تشاع او تنشر على وجه العام. لان لا يفضي الى التكذيب بالحق او الى ما ما وجهت ما هو التكذيب بالحق انه يرقى بالرقية ولا يشفى. نعم. فيكذب بالنص. او التزكية النفسية تزكية النفس. ان انا لقيت نفسي بباب الرقية فشفت - 01:22:10

نعم. في كل هذا التزكية لنفسك. نعم ننظر الى حال المريض حال المرضي كان ولكن ليس معنى هذا انه لا آآ يرقى بها لان حال

المريض قد يكون امرا خفيا - 01:22:34

قد يكون امرا خفيا هذا الاعلام الى الله عز وجل ان غلب على ظني ان هذا الظن ليس عنده يقين عليه اولا يحدثه عن اليقين بالرقية قبل ان يرقيه. نعم - [01:22:49](#)

تنشر هذه الاذكى الرقعة مثلا او رقية السحر او العين هذا. لا بأس بقصد بها النفع العام. اما عند التطبيق الخاص فالاولى مراعاة هذه الشروط التي ذكرها القيود انه لابد ان تنشر حتى ينتفع الناس بها الجهلاء كيف سيعلمون الا بالنفل - [01:22:59](#)

يجد بعض الحاجات في بيته. نعم دخن او حاجات او كيس يزيله ويأتي في جديد يعني. سبحان الله ها؟ ان يواظب على اذكار

الصباح والمساء هذا امر مهم جدا عليه ان يقرأ الماء وينميه في الاركان هذا مفيد ذكر هذا ابن - [01:23:15](#)

على الماء وشربه في اركان البيت قد ينتفع بها. تشغيل البقرة وقد يشغل القرآن في البيت مثلا قد يكون هذا من وضع شخص وقد

يكون من الجان وبهذا نخلص الى ان تقييد الذكر يصير بدعة في الاحوال التالية - [01:23:43](#)

تغيير صيغة الازكار الشرعية التوقيفية بالزيادة او النقص او التبديل استعمال الطلاسم والحروف والرموز وما لا يفهم مع الازكار

الشرعية كما مثل في ماذا؟ في احاديث البراء بن عازب. استعمال الطلاسم والحروف والرموز - [01:24:09](#)

يفهم معناه في الرقية او الذكر او الدعاء. انت راسم الكلام غير المفهوم يعني. نعم. انشاء صيغ مخترعة للدعاء والرقية تتضمن شيئا

من المعاني الباطلة المنكرة شرعا كالشرك والغلو والاعتداء في الاعتداء في الدعاء - [01:24:25](#)

ان تجعل ان تجعل بعض الازكار المخترعة فوق المشروع في الفضل والاثار او ان يوهم الانتفاع بشيء من هذه الازكار ان كانت

مشروعة في اعتقاد ورود ذلك الانتفاع وانه مطلوب بعينه من جهة الشرع مع انه لم يرد. نعم. فهتمم الرابعة؟ نعم - [01:24:43](#)

على بعض الازكار المخترعة فوق المشروع في الفضل. او ان يبرز شيء من هذه الازكار ان كانت مشروعة. اعتقاد ورود ذلك للدفاع انها

مكتوب بعين من جهة الشرع - [01:25:11](#)